ولم يمتنع والا فما الفرق بين النفي والاثبات في ذلك
واللجاج التمادي في العناد في تعاطي الفعل المزجور عنه
ومنه اللجة بالفتح لتردد الصوت ولجة البحر لتردد
امواجه ولجة الليل لتردد ظلامه واللجلجة تردد
الكلام اهـ سمين وفي المصباح لج في الامر لججا من باب
تعب ولجاجا ولجاجة فهو لجوج ولجوجة اذا لازم
الشيء وواظبه ومن باب ضرب لغة اهـ قوله يعمهون
في المصباح عمه في طغيانه عمها من باب تعب اذا تردد
متحيرا وتعامه ماخوذ من باب قولهم ارض عمها
اذا لم يكن فيها امارة تدل على النجاة فهو عمه واعمه
اهـ قوله ولقد اخذناهم بالعذاب هذه الجملة تاكيد
للشرطية قبلها اهـ قوله فما استكانوا يحتمل استكان
اي انتقل من كون الى كون كاستحال اذا انتقل من
حال الى حال واصله استكون نقلت حركة الواو
الى ما قبلها ثم قلبت الفا اهـ شيخنا وقوله وما يتضرعون
جاء الاول ماضيا والثاني مضارعا ولم يجيئا ماضيين
ولا مضارعين ولا جاء الاول مضارعا والثاني ماضيا
لافادة الماضي وجود الفعل وتحققه وهو
بالاستكانة اليق بخلاف التضرع فانه اخبر عنهم
بنفي ذلك في الاستقبال واما الاستكانة فقد
توجد منهم اهـ سمين قوله اذا فتحنا عليهم بابا اذا شرطية

واذا

واذا الثانية رابطة للجواب كما تقدم تقريره قوله
مبلسون في المصباح البلاس مثل سلام المسح وهو فارسي
معرب والجمع بلس بضمتين مثل عناق وعنق وابلس
الرجل ابلاسا سكت وابلس ايس وفي التنزيل فاذا هم
مبلسون اهـ ومنه ابليس لياسه من رحمة الله اهـ قوله
وهو الذي انشا لكم الخ الخطاب لجملة الخلق والمقصود
به التقريع والتوبيخ بالنسبة للكافرين وتذكير النعم
بالنسبة للمومنين اهـ شيخنا قوله انشا لكم السمع والابصار
اي لتحسوا بهما ما نصب من الآيات وفيه تنبيه على ان
من لم يعمل هذه الاعضاء فيما خلقت له فهو بمنزلة
عادمها لقوله فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم
ولا افئدتهم من شيء وافرد السمع والمراد الاسماع كما
اشار اليه في التقرير اهـ كرخي قوله تاكيد للقلة اي لفظ
ما تاكيد للقلة المفادة بالتنكير وقليلا منصوب
على انه مفعول مطلق صفة لمحذوف هو المفعول
المطلق في الحقيقة تقديره شكرا قليلا اهـ شيخنا وعبارة
البيضاوي وما صلة اي زائدة للتاكيد اهـ قوله وله اختلاف
الليل والنهار اي خلقا وايجادا وقوله بالسواد والبياض
لف ونشر مرتب قوله افلا تعقلون صنعه عبارة
البيضاوي افلا تعقلون بالنظر والتامل ان الكل منا
وان قدرتنا تعم الممكنات كلها وان البعث من جملتها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)